

الدورة العادية الرابعة 2017 . 2018
المدة النيابية الأولى 2014 . 2019

الأربعاء 7 فيفري 2018

34

الجلسة الرابعة والثلاثون

المحتوى

1796	1- افتتاح الجلسة.....
1796	2- استئناف الجلسة وكلمة السيد رئيس مجلس نواب الشعب بمناسبة ذكرى اغتيال الشهيد شكري بلعيد..
1796	3- أداء اليمين الدستورية من قبل النائب السيد ياسين العياري.....
	4- عرض ومناقشة مشروع القانونين التاليين:
1803	* مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على تعديل الفصل 14 من النظام الأساسي للمنظمة العالمية للسياحة.....
1811	* مشروع قانون يتعلق بالموافقة على الإحالة لفائدة الدولة للقرض الرقاعي المصدر من قبل البنك المركزي التونسي بالسوق العالمية موضوع الاتفاقات المبرمة بين البنك المركزي التونسي وجمع من مؤسسات مالية أجنبية.....
1820	5- استئناف الجلسة ومواصلة النظر في مشروع القانون.....
1825	6- تدخلات السادة النواب على أساس الفصل 118 من النظام الداخلي.....
1835	7- رفع الجلسة.....

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة على الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء 7 فيفري 2018 برئاسة السيد عبد الفتاح مورو، النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب وذلك للنظر في مشروع القانونين أنفي الذكر.

افتتاح الجلسة

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمان الرحيم،
وعلى بركته تعالى نفتتح جلستنا العامة هذه ليوم الأربعاء السابع من شهر فيفري 2018.

تحية طيبة يومكم سعيد يومكم مبارك والسلام عليكم وأرجو من السادة الزملاء التفضل بتسجيل الحضور.

الحضور: 26 و برفع اليد 4 تصبح النتيجة 30، هناك تقدم محسوس، أشكركم جميعا على الحضور في الإبان ونرجئ الجلسة لانقضاء الأجل القانونية وترفع مؤقتا.

استئناف الجلسة

وكلمة السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بمناسبة ذكرى اغتيال الشهيد شكري بلعيد
(كانت الساعة العاشرة والرابع صباحا)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمان الرحيم،
يومكم سعيد،
مرحبا بكم، ونبدأ من فضلكم بتسجيل الحضور تفضلوا،
الحضور: 116.
حضرات السيدات والسادة،

قبل الشروع في جدول الأعمال أود باسمكم جميعا أن أحيي روح شهيد الوطن شكري بلعيد وبمناسبة نوكد أن المجلس متمسك بالمطالبة بالإفشاء والإعلام والكشف عن الظروف التي تم بها هذا الاغتيال وعن كل من ساهم فيه ومناسبة كذلك لأؤكد أيضا على تصميمنا لمواصلة مقاومة الإرهاب حتى القضاء عليه.

أداء اليمين الدستورية

من قبل النائب السيد ياسين العياري

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

حضرات الإخوان، قبل أن أعرض عليكم جدول الأعمال وأيضا حسب النظام الداخلي وعلى أساس قرار المكتب وطبقا لقرار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات المتعلقة بالتصريح نهائيا بنتيجة الانتخابات في دائرة ألمانيا والتي فاز فيها بالمقعد المخصص لدائرة ألمانيا السيد ياسين العياري عن قائمة "أمل" وتبعاً لمقتضيات الفصل 21 من النظام الداخلي أدعو السيد ياسين العياري إلى التفضل بأداء اليمين المنصوص عليها بالفصل 8 من هذا النظام الداخلي، تفضل السيد ياسين.

السيد ياسين العياري

"أقسم بالله العظيم أن أخدم الوطن بإخلاص وأن ألتزم بأحكام الدستور وبالولاء التام لتونس".

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نهئ السيد ياسين العياري وفي آن واحد نرحب به ونتمنى له النجاح في عمله وإن شاء الله يواصل العمل معنا في صلب هذا المجلس.

لدينا نقاط نظام نسجلها وسنعطي الكلمة لكل من طلبها وهم على التوالي السيدات والسادة: أيمن العلوي، ماهر مديوب، صافية الخلفي، عمار عمروسية.

نواصل والكلمة الآن للسيد أيمن العلوي تفضل.

السيد أيمن العلوي

شكرا سيدي الرئيس،

سيدي الرئيس، 6 فيفري جديد وشهداء جدد في هذا الوطن، 6 فيفري جديد يأتي لتونس بشهداء أطفال هذه المرة، تالة الشهيدة تشيع رحمة وسرور بسياسات وضحايا وشهداء، سياسات ليست في قلوبهم رحمة ولا سرور، معهد تالة الذي تكررت عليه الإضرابات، معهد تالة الأيل للسقوط، معهد تالة الذي لا يستقيم أن يحتمل أرواح بشرية يتعرض إلى حريق بسبب الإهمال ويسبب سياسة النسيان والحقرة والتميش وهذه السلطة التي ليست لها علاقة بشعبها ولا بأطفالها، هذه سياسات هيبة الدولة، هذه سياسات الأخلاق و"ناس ربي والنبي" تقتل رحمة وسرور وقيلهم هويده الحاجي في حاسي الفريد، هذه سياسات يوسف الشاهد، هذه سياسات الباجي قائد السبسي، هذه دولة راشد الغنوشي...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

عفوا، نحن الآن نتحدث في نقاط نظام وهذه المواضيع غير موجودة لا في جدول أعمالنا ولا هي نقاط نظام، أسف نحن نسعك دون ذكر رئيس الحكومة ودون ذكر رئيس الدولة، السيد أيمن واصل تفضل.

السيد أيمن العلوي

من حقي أن أكون ضد من أريد وأذكر الأسماء التي أريد، وعليه سيدي الرئيس باسم الشعب وباسم هؤلاء الشهداء أطالب هذا المجلس بمطالبة وزير التربية بالاستقالة الفورية وإحداث لجنة تحقيق تحقق من أجل أرواح هؤلاء التلاميذ وتحدد المسؤوليات، إلى كل من يتحمل مسؤولية الإهمال في معهد تالة الذي تسبب في كارثة وفي استشهاد أبناء شعبنا والشروع الفوري في التعويضات المادية والمعنوية لعائلاتهم.

انتبهوا إلى الشعب والتفتوا إلى أبناء الشعب وإلى هؤلاء الفقراء، كونوا في مستوى هذا الشعب والثورة آتية والتصدي إليكم آتي وهذه مقدمات، وهؤلاء الضحايا الذين سيطيحون بسياسة "الحقرة" هذه وبسياسة الاستعلاء هذه، الناس تشهر أن يذكر اسم رئيس الحكومة ولم توجعكم آلام هذا الشعب ولا رحمة وسرور، فتاتان متفحمتان، اخجلوا في هذا المجلس، اخجلوا من سياساتكم، اخجلوا فهذا لم يعد مقبولا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد ماهر مديوب، تفضل.

السيد ماهر مديوب

صباح الخير سيدي الرئيس،

زميلاتي زملائي،

سيدي الرئيس، أريد أن أقدم لجنابكم ولكتب المجلس الموقر بدعوة مستعجلة من أجل جلسة مع السيد رئيس الحكومة والوزراء المعنيين والسادة الولاة، دعوة استثنائية ومستعجلة فيها نقطة واحدة اسمها البطالة وقد عرضت هذا الموضوع على أغلب السادة رؤساء الكتل ولم أجد منهم إلا الترحاب.

سيدي الرئيس، هذا الموضوع أصبح حارقاً لن ينتظر، نريد جلسة مع السيد يوسف الشاهد في أقرب وقت دون خطابات ودون إنشاء لا من هنا ولا من هناك ولا "فَرَعْ قلبك"، نريد أن نعرف واقع البطالة في البلاد وما هي الحلول الممكنة ولاية وولاية ونقطة نقطة، وأنا لن أتخلي عن هذا المطلب وفي كل جلسة سأطالب بعقد هذه الجلسة وشكراً سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيدة صفية الخلفي تفضلي.

السيدة صفية الخلفي

شكراً سيدي الرئيس،

صباح الخير جميعاً،

أولاً، سيدي الرئيس، من هذا المنبر أطلب من كل الزملاء قراءة الفاتحة على أرواح تلامذتنا وأبنائنا هويدة الحاجي من دوار الحجاج كامور حاسي الفريد وليست كامور تطاوين التي ذهبت ضحية فصل أسقط في هذا المجلس وأحقت المسؤولية إلى كل نواب البرلمان الذين أسقطوا هذا الفصل الذي أدرجناه لحماية المرأة العاملة في القطاع الفلاحي فالتلميذة الشهيذة هي شهيدة بحث عن لقمة العيش ثم أطلب بفتح تحقيق جدي وأطالب بإقالة المدير المباشر للمعهد الذي وقعت فيه حادثة رحمة وسرور اللتان ذهبتا ضحية تغافل من السيد المشرف أو المدير المشرف على المعهد وأدعو الجميع إلى قراءة الفاتحة على أرواح بناتنا في حاسي الفريد وفي تالة وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة للسيد عمار عمروسية، تفضل.

السيد عمار عمروسية

سيدي الرئيس، مشكور، في هذا المقعد وأكثر من مرة كنت نهت إلى تقهر الأوضاع ومن احتمال تعطل شركة فسفاط قفصة هذه الثروة الوطنية بامتياز ونهت من مغبة إخراج النتائج بقلة شفافية وتلاعب وبشبهات فساد كثير، ها هو الواقع مرة أخرى يؤسفنا، كل الدوايب توقفت في قفصة، نحن نأسف لهذا الإيقاف ولكن سيدي الرئيس الفسفاط هو لتونس.

أدعو إلى جلسة طارئة في هذا المجلس لتناول قضايا الثروات الطبيعية، كلما تعلق الأمر بالبتروول إلا وخرج التشويه وخرج الرصاص وكلما تعلق الأمر بالفسفاط إلا وعادت "ماكينة" الاستبداد والقمع.

سيدي الرئيس، لمصلحة من يقع إيقاف وتعطل كامل منذ 20 جانفي لمنتجات الفسفاط في هذا الوقت الذي هو موسم بيع الفسفاط وتحرك أسعاره؟ من المسؤول عن هذا التعطيل؟

أنا بكل ألم كبير أدعوكم إلى الانتباه إلى هذه الأوضاع لأن ما يحصل مهزلة كبيرة وشبهة تلاعب، كنت قد نهت من الإعلان عن النتيجة بالليل وأعلنوا عنها يوم 20 جانفي بالليل وقبلها هناك تعزيزات أمنية كبيرة، اليوم هناك مجموعات من الشباب في

السجون وعشرات آخرين محل تتبع، ماذا تريدون؟ هل تريدون مرة أخرى إقحام الجهة والبلاد نحو تقهر أمني وبوليسي جديد؟ لن تقدروا على حسم المسألة إلا بأمرين: أنا أدعو إلى جلسة طارئة داخل مجلس نواب الشعب وأتوجه من خلالكم مباشرة إلى السيد رئيس الحكومة إلى جلسة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة للسيدة ليلى الوسلاتي وبعدها سامية عبو وبعدها محمود القاهري وبعده الجيلاني الهمامي وبعده طارق الفتيتي وبعده وليد البناني.

الكلمة للسيدة ليلى الوسلاتي تفضلي.

السيدة ليلى الوسلاتي

سيدي الرئيس، نقطة نظام أم مداخلة في خصوص مشروع القانون؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

ماذا طلبت أنت؟

السيدة ليلى الوسلاتي

طلبت حق زميلتي في نقطة نظام.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة للسيدة سامية عبو تفضلي.

السيدة سامية عبو

سيدي الرئيس، نقطة نظام هي في نظامنا الداخلي الذي لا تحترمه سيادتكم للأسف، أولاً لدينا حوار مع الحكومة مرة كل شهر وهذا لم يتم، ثاني نقطة سيدي الرئيس أنت لديك سلطة مالية وإدارية فقط، ليس لديك سلطة على النواب وكل مرة تتدخل وهذه المرة يصل بك التدخل أن تتجراً وتقول لنا لا تذكرنا رئيس الحكومة ولا رئيس الجمهورية وإلا أقطع عنكم الكلمة، من تكلم سيادتكم؟

تكلم نائباً سلطته ومهمته هي رقابة الذين تعتبرهم أنت مقدسين، إذن بالنسبة إلي أنا إذا كان هناك خلل يتم ويرتكب في هذا المجلس وينتهك النظام الداخلي والبلاد إلى الورا هو أن المجلس لا يقوم بدوره، هذا لأن سيادتكم لست مستوعباً ما معنى دور رئيس برلمان في النظام البرلماني، فهو يراقب الحكومة فلا تتوقع أننا كما في السابق حيث كان البرلمان مائة بالمائة تجمعيًا والجميع يصفق، فقد خرجنا من هذا المربع، تألمت جدًا عندما قاطعت زميلي وطلبت منه أن لا يذكر رئيس الحكومة، هذا أولاً.

ثانياً، أريد أن أقول لكم أن ما يحصل في قفصة سببه الفساد وما يعطل فسفاط قفصة هو فساد في مناظرة والسبب في وفاة تلميذتين لم يشعر بهما أحد لأنهما ليستا من أبنائهم لكن اذهبوا واشعروا بهم هناك لأنهم مشغولون من يأتي بحقيبة من الخارج ويمررها بالأورو يشترها بـ 1500 ومن هو مشغول بالزيت، مسؤولونا منشغولون في هذا لكن أن يذهبوا ويشعروا هناك لم يحصل، الدولة إن لم تحترم نفسها، إذا كان وزيراً في عهده تحرق مدرسة وتحترق فيها فتاتان وما زال يباشر مهامه، هذه الدولة لا تحترم نفسها و...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

انتهى الوقت، بالنسبة إلى النظام الداخلي الرئيس أولى من غيره في تطبيقه وأنا أطبقه وحرية التعبير موجودة لكن ذكر الأسماء